Journal of Educational and Psychological Studies

Manuscript 1535

# The Level of Compulsive Digital Hoarding among Students at Yarmouk and Sultan Qaboos Universities and its Relationship to Some Variables

Ali Saleh Jarwan

Rami Abdallah Tashtoush

Follow this and additional works at: https://jeps.squ.edu.om/journal

Part of the Curriculum and Instruction Commons, Educational Leadership Commons, and the Educational Psychology Commons

**RESEARCH ARTICLE**

# The Level of Compulsive Digital Hoarding among Students at Yarmouk and Sultan Qaboos Universities and its Relationship to Some Variables

**Ali Saleh Jarwan*[1], Rami Abdallah Tashtoush[2]**

*Yarmouk University, Jordan[1]*
*Sultan Qaboos University, Oman[2]*

## Abstract

The study aimed to identify the level of digital compulsive hoarding among students at Yarmouk University and Sultan Qaboos University, and to determine whether there were statistically significant differences based on variables such as gender, college, and university. To achieve the study's objectives, The Compulsive Digital Hoarding Scale, prepared by Helmy and Hanfy (2023), was applied to a sample of (1037) male and female students. The data were statistically processed by calculating the arithmetic means, standard deviations, and conducting a Multivariate Three-Way Analysis of Variance (Three-Way MANOVA). The results showed that the level of digital compulsive hoarding among students was moderate. The findings indicated differences in the study sample's estimates of the level of digital compulsive hoarding in the areas of "accumulation of saved digital possessions in memory, difficulty in accessing them, and emotions associated with deleting digital possessions" based on gender, favoring males. Additionally, differences were found in the areas of "tendency to retain digital possessions and avoid discarding them, and the negative impacts of digital possessions on individual behavior" favoring Sultan Qaboos University, and in emotions associated with deleting digital possessions, based on university, favoring Yarmouk University. There were no differences based on the college variable.

**Keywords:** Compulsive Hoarding, Digital Hoarding, Yarmouk University, Sultan Qaboos University, University Students.

**How to cite this article:** Saleh, A., & Tashtoush, R. (2025). The level of compulsive digital hoarding among students at Yarmouk and Sultan Qaboos Universities and its relationship to some variables. *Journal of Educational & Psychological Studies, 19*(2), 139-157. https://doi.org/10.53543/2521-7046.1535

Received 05 June 2024; Revised 13 March 2025; Accepted 13 March 2025

Available online 1 April 2025

Corresponding author*:

E-mail address: jarwan_2012@yahoo.com*

https://doi.org/10.53543/2521-7046.1535

*2521-7046/© 2025 Journal of Educational and Psychological Studies – Sultan Qaboos University. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.en).*

# مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات

**علي صالح جروان*[1]**

**رامي عبد الله طشطوش[2]**

*جامعة اليرموك، الأردن[1]*

*جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان[2]*

## الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس، وما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، والجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة، طُبق مقياس الاكتناز القهري الرقمي الذي أعده حلمي وحنفي (2023) على عينة قوامها (1037) طالبًا وطالبة، اختيروا بالطريقة المتيسرة. تمّت معالجة البيانات إحصائيًا عن طريق حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي المتعدد. أظهرت النتائج أن مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك، والسلطان قابوس متوسط، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الاكتناز القهري الرقمي في مجالي "تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها، والمشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية" تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفرق دال إحصائيًا في مجالي "النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها، والتأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية في تصرفات الفرد" تبعًا لمتغير الجامعة لصالح طلبة جامعة السلطان قابوس، ومجال المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية لصالح طلبة جامعة اليرموك، وعدم وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا لمتغير الكلية.

**الكلمات المفتاحية:** الاكتناز القهري، الاكتناز الرقمي، جامعة اليرموك، جامعة السلطان قابوس، طلبة الجامعات.

**للاستشهاد بهذا المقال:** جروان، علي؛ وطشطوش، رامي (2025). مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، *19*(2)، 139-157. https://doi.org/10.53543/2521-7046.1535

أُستلم: 5 يونيو 2024؛ عُدّل: 13 مارس 2025؛ قُبل: 13 مارس 2025

نُشر 1 أبريل 2025

البريد الإلكتروني للباحث المراسل*: jarwan_2012@yahoo.com*

https://doi.org/10.53543/2521-7046.1535

*2521-7046/© 2025 Journal of Educational and Psychological Studies – Sultan Qaboos University. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.en).*

## المقدمة

حظي موضوع اكتناز الممتلكات الشخصية المادية بشكلٍ مفرط باهتمام ثقافي لسنوات طويلة، قبل أن يُصنف رسميًا اضطرابًا عقليًا تحت مسمى 'الاكتناز (Compulsive Hoarding)ومع تطور التكنولوجيا وسيطرتها على معظم تفاصيل الحياة اليومية، أصبح للأدوات الرقمية، كالهواتف الذكية، والحواسيب المحمولة جزءًا أساسيًا في واقعنا؛ مما دفع العلماء إلى ملاحظة ظهور نوع مشابه للاكتناز القهري، يتمثل في ظاهرة التخزين الرقمي.

ويُعد السلوك التراكمي لجمع الممتلكات، سواء المادية أم الرقمية امتدادًا لغريزة بشرية أساسية ترتبط بضمان البقاء، خاصة عندما تصبح بعض الموارد نادرة؛ إلا أن هذا السلوك قد يتطور في بعض الأحيان إلى مشكلة قهرية تُعيق الفرد عن الإفادة الفعّالة من ممتلكاته (Grisham & Barlow, 2005). ، وفي حالات نادرة قد تتحول سلوكيات "التخزين" الطبيعية إلى سلوكيات مرضية؛ حيث يبدأ الفرد في جمع كميات كبيرة من الأشياء التي قد تبدو "عديمة الفائدة"، مع رفض قوي للتخلي عنها؛ مما يؤدي إلى فوضى واسعة النطاق في أماكن معيشته، ويترتب على ذلك ضائقة كبيرة، وضعف في أدائه اليومي (Frost & Gross, 1993) ومن الأشياء الأكثر شيوعًا التي يتم تخزينها: الملابس، والصحف، والمجلات، والكتب، وغيرها، ويُظهر المكتنزون ارتباطًا عاطفيًا مفرطًا بالأشياء (Grisham & Barlow, 2005; Grisham et al., 2009; Nedelisky & Steele, 2009).

وفي الوقت الحاضر، مع تزايد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد، وقدرة ذاكرة الحاسوب والهواتف في مع إمكانية تخزين المعلومات دون تكاليف مادية كبيرة، ظهرت نسخة حديثة من النمط النفسي للاكتناز، تتمثل في صعوبة التخلص من المعلومات، وقد يطور الأفراد ارتباطات عاطفية عميقة مع مواد رقمية معينة؛ مما يجعلها جزءًا أساسيًا من حياتهم الشخصية والعملية (Gulotta et al., 2013). وفي هذا السياق، يرى الأفراد أن هوياتهم متصلة بممتلكاتهم الرقمية؛ مما يعزز ارتباطهم العاطفي بها (Cushing, 2011).

ووفقًا لفان بينيكوم وآخرين (Van Bennekom et al., 2015) يعد التخزين الرقمي نوعًا فرعيًا جديدًا للاكتناز المادي؛ حيث يشترك في خصائص مشابهة، كالتخزين المفرط للأشياء؛ مما يؤدي إلى زيادة الفوضى والاضطراب، وصعوبة التخلص من المحتويات بسبب الارتباط العاطفي العميق لدى الأفراد المصابين بالاكتناز الرقمي، ويعاني هؤلاء الأفراد من صعوبة في إنجاز الأعمال اليومية؛ إذ يقومون بتجميع رسائل البريد الإلكتروني، والصور، والمقالات، والملفات الصوتية، أو أي نوع آخر من المحتوى الرقمي الذي يعتقدون أنهم قد يحتاجون إليه في المستقبل، ومع ذلك، ولا يتحول هذا السلوك إلى اضطراب نفسي يؤثر في الصحة العقلية إلا عندما يصبح شديدًا، ويتداخل مع جودة حياة الفرد ويسبب له إرهاقًا.

عرّف فان بينيكوم وآخرون (Van Bennekom et al., 2015) الاكتناز القهري الرقمي بأنه تراكم الملفات الرقمية مما يؤدي إلى التوتر والقلق، وعدم التنظيم. ويعرف أيضًا بأنه استمرار الفرد في تجميع العناصر الرقمية وتخزينها بصرف النظر عن قيمتها، وممانعته حذف أجزاء منها أو التخلص منها، لدرجة أن تكدسها تجعله يخفق في معالجتها وإدارتها بفاعلية، وتأثر على نشاطاته وممارساته اليومية وحالته النفسية نتيجة لذلك بشكل سلبي (حلمي وحنفي 2023).

مما سبق، يستخلص الباحثان أن الاكتناز الرقمي القهري اضطراب يتميز بصعوبة انفصال الشخص عن ممتلكاته الرقمية أو التخلي عنها، حتى وإن كانت هذه الممتلكات لا تحمل قيمة أو فائدة حقيقية، ويمتد هذا الاضطراب ليشمل حاجة مفرطة للحفاظ على كل ما هو رقمي، كالملفات الإلكترونية، والصور، والرسائل النصية، حتى الروابط والمحتويات الرقمية الأخرى؛ مما يؤدي إلى تراكمها بشكل مفرط.

ومن الملاحظ أن الدراسات المتعلقة بالتخزين الرقمي ما تزال حديثة، ومع ذلك، أشارت الأدبيات القديمة إلى أن البريد الإلكتروني من أبرز الأنشطة الرقمية في بيئة العمل، وقد أظهرت تحليلات سلوكيات حذف البريد الإلكتروني وأرشفته داخل المؤسسات أن المستخدمين يميلون إلى الاحتفاظ بنصف رسائل البريد الإلكتروني التي يتلقونها، ويقومون بالرد على نحو ثلثها (Dabbish et al., 2005) وفي المجال الرقمي، تمت صياغة مصطلح إدارة المعلومات الشخصيّة (Personal Information Management – PIM) لوصف الطرائق التي يقوم بها الفرد بجمع العناصر الرقمية الخاصة به، وتخزينها، وتنظيمها، واسترجاعها (Boardman & Sasse, 2004). ويقوم بعض الأفراد بتنظيف المعلومات المخزنة جزئيًا؛ لعدم تأكدهم من قيمة تلك المعلومات، أما بالنسبة لآخرين، فإن تجميع الملفات الرقمية الكبيرة وغير المنظمة لا يمثل مشكلة، وقد يعود ذلك إلى التكلفة المنخفضة نسبيًا لتخزين البيانات الرقمية، وكفاءة محركات البحث الحديثة (Bergman et al., 2003).

ولم يُعترف بالاكتناز القهري الرقمي رسميًا بوصفه نوعًا مرضيًا، ولكن تم التوصية باعتباره نوعًا فرعيًا محددًا من اضطراب الاكتناز، وذلك استنادًا إلى تشابه معاييره مع العديد من معايير تشخيص اضطراب الاكتناز كما ورد في الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية DSM-5 (Van Bennekom et al., 2015) وأكد آخرون أن الاكتناز القهري الرقمي يمتد ليشمل جميع جوانب الحياة الشخصية والمهنية، ويُظهر أوجه تشابه رئيسة مع سلوكات الاكتناز المادي، كالاستمرار في التراكم، والامتناع عن التخلص من المحتويات المخزنة، والشعور بالاضطراب العاطفي (Sweeten et al., 2018).

وتتراوح شدة الإصابة بالاكتناز القهري الرقمي من الدرجة الطفيفة إلى الدرجة الشديدة، وفي بعض الحالات، قد لا يكون للاكتناز الرقمي القهري تأثير كبير في حياة الفرد، بينما يؤثر في أداء وظائف الحياة اليومية(Sedera et al., 2016) ، وغالبًا ما يؤدي الاكتناز القهري الرقمي إلى تراكم الملفات في جهاز الحاسوب، أو الآيباد، أو الهاتف، أو أجهزة التخزين، أو كثرة الأسطوانات إلى حد امتلاء منزل الفرد الذي يعاني من هذا السلوك بعدد كبير من الأجهزة المساعدة، وعادة ما تتكدس سطوح المكاتب والأرضية وغيرها بالملفات الرقمية (Muchmore & Duffy, 2018).

وتتمثل أعراض الاكتناز القهري الرقمي في تراكم العديد من العناصر الرقمية غير الضرورية أو ذات القيمة المحدودة، وعدم القدرة على التخلص منها، واستخدام المساحات الرقمية الشاغرة لأغراض أخرى غير مخصصة لها، كما تظهر مشكلات واضحة في تراكم الملفات وصعوبة التنقل بينها، فضلاً عن عدم الرغبة في إعادة الأشياء المستعارة .(Acar & Seda, 2020) بالإضافة إلى ذلك، يزيد الاكتناز الرقمي من الفوضى الرقمية، وعدم التنظيم نتيجة التراكم المفرط للمقتنيات الرقمية، مع الإحجام عن حذفها أو التخلص منها، والتعبير عن ارتباط عاطفي شديد بها؛ مما يؤدي إلى الكرب وفقدان الأداء الطبيعي نتيجة لذلك (Neave et al., 2020) .

وأشار نيفي وآخرون (Neave et al., 2020) إلى أن الأفراد الذين يعانون من الاكتناز القهري الرقمي يمتلكون مجموعة من الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بعملية حذف الملفات الرقمية؛ فهم يعتقدون أن هذه الملفات قد تكون مفيدة في المستقبل، أو تحتوي على معلومات مهمة للعمل، أو قد تكون دليلاً على تنفيذ أمر معين، كما يخشون حذف شيء مهم عن طريق الخطأ، ويجدون صعوبة في تخصيص الوقت اللازم لحذفها، أو يرتبطون عاطفيًا بها، أو يشعرون بالكسل تجاه حذفها، ويترتب على الاكتناز القهري الرقمي العديد من الآثار السلبية التي تؤثر في حياة الفرد الانفعالية، والاجتماعية، والأكاديمية. وقد أكد ميريتشان وسيفي & Meriçtan) (Sevi, 2019أن الاكتناز الرقمي يؤدي إلى تأثيرات سلبية كبيرة في جودة حياة الأفراد، بما في ذلك انخفاض جودة الحياة الاجتماعية، والمهنية، والأسرية؛ مما يجعلهم يواجهون صعوبات في اتخاذ القرارات.

ويمكن تفسير سلوك الاكتناز القهري الرقمي من خلال نظرية التعلق (Attachment Theory) التي قدمها جون بولبي (Bowlby) التي تفترض أن الأفراد يسعون إلى التعلق بالآخرين للشعور بالأمان، ووفقًا لهذه النظرية، يُظهر الفرد الذي يعاني من الاكتناز تعلقًا شديدًا ومفرطًا بمقتنياته وأشيائه، إذ تنطوي هذه المقتنيات على قيمة عاطفية ورمزية بالنسبة له، ويعدها جزءًا من هويته وامتدادًا لذاته، ويعكس هذا التعلق خوفًا شديدًا من فقدان الممتلكات (حلمي وحنفي، 2023). وتتزايد مشاعر الفقد لديه عند التفكير في التخلص من هذه المقتنيات، كما يشعر بالأسى والقلق عندما يقترب الآخرون منها؛ مما يشير إلى وجود نمط من التعلق غير الآمن بالممتلكات (Zeyda, 2012).

وأوضح فروست (Frost, 2004) أن هناك ثلاثة أسباب رئيسة للاكتناز بشكل عام، هي: الاكتناز بسبب التعلق العاطفي، الذي يشير إلى التعلق العاطفي بالأغراض؛ حيث يشعر المرضى بأن هويتهم متعلقة بهذه الأغراض، ويرون أنها جزء من شخصيتهم. والاكتناز بهدف الاستخدام المستقبلي، الذي يشير إلى تخزين الأغراض بناء على افتراض الحاجة إليها في وقت لاحق، حتى وإن لم تكن هناك حاجة فعلية لها في الوقت الحاضر. والاكتناز بسبب طبيعة الأغراض؛ حيث يعتقد الأفراد أن الأغراض التي يحتفظون بها فريدة من نوعها، أو تتميز بصفات تجعلها جديرة بالحفظ.

وأشار إيرفولينو وآخرون (Iervolino et al., 2009) إلى مجموعة من الأسباب التي قد تسهم في ظهور الاكتناز القهري، منها الحرمان العاطفي في الطفولة؛ الذي يُعد عاملًا مهمًا في ظهور الاضطراب؛ فحين يُحرم الطفل من حنان والديه بسبب انشغالهما عنه أو انفصالهما، قد يدفعه ذلك إلى تكوين ارتباط مفرط بالأغراض لتعويض النقص الناتج عن الارتباط الضعيف بوالديه، وبالتالي قد يرى الطفل أن خسارة أي غرض من هذه الأغراض هي بمثابة خسارة صديق أو فرد من أفراد العائلة. كما أن القسوة في التعامل مع الطفل تعد من العوامل المؤثرة؛ إذ يلجأ بعض الآباء إلى استخدام القسوة في تقويم سلوك أبنائهم؛ مما يسبب لهم الألم النفسي والجسدي، وقد نشأ العديد من مرضى الاكتناز القهري في أسر

مستبدة لم تسمح لهم باتخاذ القرارات، أو التعبير عن آرائهم بحرية. إضافة إلى ذلك، يُعد نقص الشعور بالأمان من المحفزات الرئيسة لظهور الاكتناز القهري كطريقة بديلة للشعور بالأمان. وأخيرًا، تؤدي الأسباب الوراثية دورًا كبيرًا في ظهور الاكتناز القهري؛ حيث يظهر الاضطراب بين أفراد العائلة الواحدة، وأفاد (80%) من المرضى بوجود حالات مماثلة لدى أقربائهم من الدرجة الأولى، وقد يُعزى ذلك إلى سلسلة من المورثات الجينية التي تظهر في الكروموسوم الرابع عشر، والتي تظهر لدى مرضى الوسواس القهري أيضًا.

وسعى عدد من الباحثين إلى دراسة الاكتناز القهري الرقمي، وفي هذا السياق، أجرى سويتن وآخرون (Sweeten et al., 2018) دراسة نوعية في المملكة المتحدة شملت (46) مشاركًا من مستخدمي أجهزة الحاسوب الذين يمتلكون بريدًا إلكترونيًا، تراوحت أعمارهم بين (20-50) سنة، وتم جمع البيانات إلكترونيًا عبر أسئلة تناولت سلوكيات التخزين الرقمي، والدوافع الأساسية لهذا السلوك، بالإضافة إلى العواقب السلبية المحتملة.

شملت الأسئلة المواد الرقمية الشخصية، وممارسات التخزين في مكان العمل. أظهرت النتائج وجود تراكم مفرط لرسائل البريد الإلكتروني لدى المشاركين، وامتناعهم عن حذفها. وبرزت عدة دوافع وراء هذا السلوك، منها: الاحتفاظ بها لاستخدامها في المستقبل، أو كأدلة، أو نتيجة ارتباط عاطفي، إلى جانب الشعور بالتكاسل عن حذفها، واعتبار هذه العملية مضيعة للوقت أو غير ضرورية.

وأوضحت دراسة أكار وسيدا (Acar & Seda, 2020) تسعة أنماط لسلوكيات اكتناز رسائل البريد الإلكتروني لدى المشاركين، وهم كبار المسؤولين التنفيذيين في الجامعة الذين يستخدمون حسابات بريدهم الإلكتروني بشكل مكثف. شارك في الدراسة (50) عضوًا أكاديميًا في جامعة سليمان ديميريل في تركيا ممن يتولون مهام إدارية. أظهرت النتائج أن السلوكيات المرتبطة باكتناز البريد الإلكتروني تبدأ عند تلقي الرسائل الجديدة، وتتضمن الحاجة المتكررة للرجوع إلى الرسائل المخزنة، والقيام بتنظيف صندوق البريد بصفة متكررة، وحساب عدد الرسائل التي قد تكون مفيدة مستقبلاً مقابل تلك التي لن يتم استخدامها. كما تضمنت النتائج صعوبة حذف الرسائل غير المفيدة، والأسباب التي تدفع إلى الاحتفاظ بها، إلى جانب تكرار حذف رسائل عن طريق الخطأ، والمشاعر الناتجة عن ذلك بعد الحذف وأجرى نجم (2020) دراسة هدفت التعرف إلى طبيعة العلاقة بين سلوك الاكتناز القهري وبعض المتغيرات النفسية المتمثلة في القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصابية، والاكتئاب، والكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالاكتناز القهري من خلالها لدى عينة تكونت من (250) طالبًا وطالبة من طلبة الفرقة الأولى في كلية التربية جامعة المنوفية في مصر. أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلبة على مقياس الاكتناز القهري ودرجاتهم على مقاييس القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصابية، والاكتئاب، ووجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين الذكور والإناث في الاكتناز القهري لصالح الإناث، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال المتغيرات النفسية الثلاثة، وكانت الكمالية العصابية الأكثر تأثيرًا بنسبة تنبؤ بلغت (57%)، بينما أسهمت المتغيرات مجتمعة (الكمالية العصابية، والقصور في اتخاذ القرار، والاكتئاب) بنسبة (66%).

وهدفت دراسة خفاجة (2022) تقصي العلاقة بين هوس الاكتناز الرقمي وقلق الانفصال، والتعرف إلى الفروق بين مفرطي استخدام الاكتناز القهري الرقمي وغير المفرطين في استخدام الاكتناز القهري الرقمي في قلق الانفصال. تكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا وطالبة من المراهقين مفرطي الاكتناز القهري الرقمي في مصر. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجة الإفراط في استخدام الاكتناز القهري الرقمي ودرجة قلق الانفصال، وعدم جود فرق دال إحصائيًا في الاكتناز القهري الرقمي تبعًا لمتغير الجنس.

وأجرى حلواني وعابد (2022) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الاكتناز القهري والتنظيم الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى، والفروق بين الجنسين بحسب الفئة العمرية. طُبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (200) طالب وطالبة من طلبة جامعة أم القرى في السعودية، تراوحت أعمارهم بين (18-27) سنة. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس الاكتناز القهري لصالح الطالبات، وفرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد العينة الأصغر سنًّا والأكبر سنًّا على مقياس الاكتناز القهري لصالح الطلبة الأكبر سنًّا.

وفي دراسة عيسى (2022) التي هدفت للتعرف على طبيعة العلاقة بين الشراء القهري وكل من الاكتناز القهري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق بين الجنسين في الشراء القهري والاكتناز القهري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتنبؤ بالشراء القهري من خلال الاكتناز القهري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة بكلية التربية في طنطا بمصر. أظهرت النتائج وجود فرق بين الجنسين في الاكتناز القهري لصالح

الذكور، كما يمكن التنبؤ بالشراء القهري من خلال الاكتناز القهري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

أما دراسة حسين وآخرين (Hussien et al., 2023) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاكتناز القهري الرقمي والميل إلى التملك لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التمريض. تكونت عينة الدراسة من (307) عضو هيئة تدريس في كلية التمريض في جامعتي أسيوط وسوهاج بمصر. أظهرت النتائج أن أكثر الملفات المتراكمة التي استخدمها المشاركون هي الملفات النصيّة (84.4%)، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الميل إلى التملك والاكتناز القهري.

وحاولت دراسة عبد الحميد وآخرين (2023) التعرف إلى معدل انتشار اضطراب الاكتناز القهري لدى طلبة جامعة الزقازيق في مصر، واختلاف معدل انتشار اضطراب الاكتناز القهري باختلاف كل من الجنس (ذكور- إناث)، ونوع الدراسة (كليات نظرية- كليات عملية). تكونت عينة الدراسة من (475) طالبًا وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود معدل منخفض من اضطراب الاكتناز القهري لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في صعوبة التخلص من الأغراض، ووجود فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في كل من الفوضى والتجميع والتخزين والدرجة الكلية لصالح الذكور، وعدم وجود فرق دال إحصائيًا في درجة اضطراب الاكتناز القهري ترجع إلى نوع الدراسة (نظرية-عملية) كما أجرى خان وآخرون (Khan et al., 2023) دراسة هدفت إلى استقصاء القدرة التنبؤية للاكتناز القهري الرقمي بمشكلات الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (248) طالبًا جامعيًا من مختلف الكليات والجامعات الحكومية والخاصة في مدينة فيصل آباد في الباكستان، تراوحت أعمارهم بين (18-25) سنة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي كبير بين الاكتناز الرقمي ومشكلات الصحة العقلية، وتحديدًا الاكتئاب، والقلق، والتوتر.

وأجرى ليو وآخرون (Liu et al., 2023) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المقارنة الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والخوف من تفويت الفرصة(FOMO) ، واليقظة الذهنية، وسلوك الاكتناز الرقمي لدى الشباب الصيني. شارك ما مجموعه (927) شابًا في هذه الدراسة المقطعية. أظهرت النتائج أن المقارنة الاجتماعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي مؤشرًا قويًا لسلوك الاكتناز الرقمي، حتى بعد التحكم في متغيرات الجنس، والعمر، ومستوى التعليم.

ومؤخرًا، جاءت دراسة شيه وآخرين (Xie et al., 2024) بهدف البحث في تأثير سمات الشخصية على سلوكيات الاكتناز الرقمي الشخصية لدى طلبة الجامعات. بلغت عينة الدراسة (370) طالبًا جامعيًا. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير للسمات الشخصية (العصابية، والانفتاح) في سلوك الاكتناز القهري الرقمي، وعدم وجود علاقة بين الوعي وسلوك الاكتناز القهري الرقمي، ووجود ارتباط إيجابي بين التعلق العاطفي وسلوك الاكتناز القهري الرقمي. وأشارت النتائج أيضًا إلى أن سمات الشخصية تؤثر في الاكتناز القهري الرقمي، وأن الخوف من تفويت الفرصة (FOMO) يرتبط بسلوك الاكتناز القهري الرقمي.

يتضح من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة (Acar & Acar, 2020; Khan et al., 2023; Liu et al., 2023; Sweeten et al., 2018; Xie et al., 2024) المرتبطة أن هناك اتفاقًا على أن اضطراب الاكتناز الرقمي القهري يصاحبه العديد من المشكلات الانفعالية، كالقلق والاكتئاب والإحباط والتعلق المرضي، ومشكلات أكاديمية تمثلت في الاحتفاظ ببعض الملفات غير المهمة، وبالتالي قد تتأثر نشاطات وممارسات حياتهم اليومية وحالاتهم النفسية، مما يجعل ذلك الشكل الاستحواذي من تجميع الممتلكات الرقمية يبتعد عن الإطار الطبيعي أو المقبول للتصرف. وقد أجريت في بيئات مختلفة (المملكة المتحدة، وتركيا، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، والباكستان، والصين). وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إطارها النظري، وصوغ مشكلتها، وتأكيد أهميتها، ومناقشة نتائجها. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف الذي سعت إليه؛ إلا أنها تختلف عنها في محاولتها الكشف عن مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات؛ مما يجعلها الدراسة الأولى –في حدود اطلاع الباحثيْن-التي تُجرى في هذا الميدان.

## مشكلة الدراسة

تشهد المرحلة الجامعية تغيرات كبيرة في جوانب النمو المختلفة، سواءً أكانت اجتماعية، أم انفعالية، أم أكاديمية؛ مما يعرض الطالب الجامعي لمجموعة من التحديات التي تؤثر في تحديد هويته الشخصية، والبحث عن مكانته بين محيطه الاجتماعي، وهذه التغيرات قد تؤدي إلى معاناة الطلبة من مشكلات قد تؤثر في جودة حياتهم اليومية، كالقلق، والاكتئاب، أو حتى التحديات الأكاديمية والاجتماعية. وفي سياق مشابه، أظهرت نتائج دراسة ميريتشان وسيفي (Meriçtan & Sevi, 2019) أن الاكتناز القهري يسبب

تأثيرات سلبية كبيرة على الأفراد، تشمل انخفاض جودة حياتهم الاجتماعية، والمهنية، والأسرية، ويزيد من صعوبة اتخاذ القرارات، والتصنيف، والتنظيم لديهم.

ومن خلال تفاعل الباحثيْن المباشر مع طلبة الجامعات، لُوحظ وجود شكاوى متكررة بشأن بعض الأعراض المتعلقة بالاكتناز القهري الرقمي، كالاحتفاظ بالممتلكات الرقمية بشكل مفرط، وتفادي التخلص منها؛ مما يؤدي إلى تراكم هذه الممتلكات على ذاكرة الأجهزة، وصعوبة الوصول إليها، والتأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية المكتنزة في سلوكيات الفرد، كفقدان التواصل الاجتماعي، والمشاعر السلبية المصاحبة لحذفها، وبالنظر إلى هذه التحديات، هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس.

## أسئلة الدراسة

**حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:**

1.ما مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات: الجنس، والكلية، والجامعة؟

## أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس، كما هدفت إلى معرفة الفروق مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، والجامعة.

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية في أنها دراسة ميدانية تستقصي الكشف عن مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة الجامعة في مجتمعنا العربي على اعتبار أن طلبة الجامعة يمثلون طليعة المجتمع الذين يعوّل عليهم أن يكونوا إشعاعًا فكريًا للمجتمع. إضافة إلى تسليطها الضوء على موضوع غاية في الأهمية، وهو من الموضوعات الحديثة التي لم تحظ بالقدر الكافي من البحث والدراسة، والإسهام في إعطاء تصور واضح حول مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس، وتُمثل الدراسة الحالية أهمية خاصة للباحثين، بسبب ندرة الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال، ومحاولتها تسليط الضوء على الاكتناز القهري الرقمي، الذي يُمثل عاملًا قويًا في ظهور مشكلات انفعالية مصاحبة، كالقلق، والتوتر، والخوف وغيرها؛ مما يؤثر سلبًا في الحياة الاجتماعية والأكاديمية لدى طلبة الجامعة، وقد تُثري المكتبة المحلية والعربية بما وفرته من معلومات حول الاكتناز القهري الرقمي. وتبرز أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في إمكانية الإفادة من نتائجها والتوصيات المنبثقة في تنظيم دورات تدريبية، وتطوير برامج إرشادية وقائية وعلاجية تهدف إلى التخفيف من الآثار السلبية للاكتناز القهري الرقمي، وزيادة وعي طلبة الجامعة بأعراضه، وقد تفتح الدراسة الحالية للباحثين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي الباب لإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

## التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

**اشتملت الدراسة على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:**

**الاكتناز القهري الرقمي:** استمرار الفرد في تجميع العناصر الرقمية وتخزينها بغض النظر عن قيمتها، وممانعته لحذف أجزاء منها أو التخلص منها، لدرجة تكدسها وإخفاقه في معالجتها وإدارتها بفاعلية، وتأثر نشاطاته وممارساته اليومية وحالته النفسية نتيجة لذلك بشكل سلبي (حلمي وحنفي 2023). ويعرف إجرائيًا: بأنه تراكم الملفات الرقمية بشكل مفرط وعشوائي والتردد في حذف المواد الرقمية غير الضرورية التي لم تعد ذات قيمة للمستخدم، ما يخلق شعورًا بالتوتر والقلق. وقيس بدلالة الدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الاكتناز القهري الرقمي المستخدم في الدراسة الحالية.

**طلبة جامعة اليرموك:** جميع طلبة جامعة اليرموك في الأردن في مرحلة البكالوريوس المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024/2023م.

**طلبة جامعة السلطان قابوس:** جميع طلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان في مرحلة البكالوريوس المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024/2023م.

### محددات الدراسة

تتحدد محددات الدراسة في الآتي

- المحددات البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة متيسرة من طلبة جامعتي اليرموك في الأردن، والسلطان قابوس في سلطنة عُمان.
- المحددات الزمانية: أُجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023م.
- المحددات المكانية: طُبقت الدراسة في جامعتي اليرموك، والسلطان قابوس.
- المحددات الموضوعية: تتحدد نتائج الدراسة بأداتها (مقياس الاكتناز القهري الرقمي)، وما تحقق له من دلالات صدق وثبات، ودرجة موضوعية أفراد عينة الدراسة في الاستجابة لفقراته.

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته أهداف الدراسة الحالية.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023م، في جامعة اليرموك، البالغ عددهم (34508) طالبًا وطالبة، وجامعة السلطان قابوس، البالغ عددهم (17156) طالبًا وطالبة، وذلك حسب سجلات دائرة القبول والتسجيل في الجامعتين.

### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (1037) طالبًا وطالبة شاركوا في الدراسة في جميع الكليات العلمية والإنسانية، وذلك من خلال استجابتهم على أداة الدراسة التي وزعت عليهم إلكترونيًا بواسطة البريد الإلكتروني الجامعي، منهم (694) في جامعة اليرموك، و(343) في جامعة السلطان قابوس، اختيروا بالطريقة المتيسرة. وجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، والجامعة.

### مقياس الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم مقياس الاكتناز القهري الرقمي، الذي أعده حلمي وحنفي (2023)، المكوّن من (24) فقرة، موزعة إلى أربعة مجالات، هي: النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منه (6) فقرات، وتكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة وصعوبة الوصول إليها (6) فقرات، والتأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية المكتنزة في تصرفات الفرد (6) فقرات، والمشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية (6) فقرات.

**جدول1**: توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها

| المتغير | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 463 | 44.6 |
| | أنثى | 574 | 55.4 |
| الكلية | إنسانية | 585 | 56.4 |
| | علمية | 452 | 43.6 |
| الجامعة | اليرموك | 694 | 66.9 |
| | السلطان قابوس | 343 | 33.1 |
| | المجموع | 1037 | 100.0 |

### دلالات الصدق والثبات لمقياس الاكتناز القهري الرقمي

### صدق المقياس

فيما يتعلق بإجراءات صدق المقياس بصورته الأصلية، قام حلمي وحنفي (2023) بالتحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري، وذلك بعرضه على (9) محكمين من أساتذة علم النفس،

والصحة النفسية، وبلغت نسبة الاتفاق على جميع فقرات المقياس (90%)، وتم التحقق من الصدق التمييزي للفقرات من خلال حساب دلالة الفروق بين متوسطات مرتفعي ومنخفضي الاكتناز القهري الرقمي عن طريق حساب قيمة (ذ) الجدولية عند (0.01، 0.05) وبلغت (2.58، 1.96) على الترتيب، كما تم التحقق من صدق المحك للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الاكتناز القهري الرقمي، والدرجة الكلية لمقياس التجميع والتخزين، وبلغ (0.636)؛ مما يشير إلى صدق المقياس. وفي الدراسة الحالية، عرض الباحثان المقياس بصورته الأولية (24) فقرة على عشرة من المتخصصين في الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي؛ إذ طُلب إليهم إبداء آرائهم في فقرات المقياس من حيث انتماؤها للمجالات، ومدى وضوحها، وسلامتها من حيث المعنى والصياغة، ومدى مناسبتها لأفراد عينة الدراسة، وحذف، أو إضافة، أو تعديل أي فقرة، وأي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة. وقد أُخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين التي أجمع عليها ما نسبته (80%) كمعيار للحكم على صلاحيتها، التي تضمنت تعديلات في الصياغة اللغوية، وبهذا بقي المقياس بصورته النهائية مكونًا من (24) فقرة، موزعة إلى المجالات الأربعة السابقة.

كما حسبت مؤشرات صدق البناء لمقياس الدراسة، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، وتم الأخذ بالاعتبار معيارين لقبول الفقرات: معامل الارتباط (0.20) فأكثر، والدلالة الإحصائية للارتباط، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة ومجالها بين (0.24-0.63) لمجال النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها، و(0.39-0.73) لمجال تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها، و(0.30-0.51) لمجال التأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية في تصرفات الفرد، و(0.54-0.73) لمجال المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (0.31-0.67)؛ مما يشير إلى صدق بناء المقياس.

### ثبات المقياس

فيما يتعلق بإجراءات ثبات المقياس بصورته الأصلية، قام حلمي وحنفي (2023) بالتحقق من ثبات الإعادة، وبلغت قيم معاملات الارتباط لمجالات المقياس: النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها، وتكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها، والتأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية في تصرفات الفرد، والمشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية، على الترتيب: (0.67، 0.64، 0.69، 0.77)، وللمقياس ككل (0.71). وتم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة "جوتمان"، وبلغت قيم معاملات الارتباط لمجالات المقياس على الترتيب: (0.71، 0.70، 0.70، 0.70)، وللمقياس ككل (0.75). كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، وبلغت قيم معامل الثبات لمجالات المقياس على الترتيب: (0.76، 0.74، 0.71، 0.72)، وللمقياس ككل (0.77)؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

وفي الدراسة الحالية، تم التحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، وأعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحساب ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، وجدول (2) يبين أن معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) تراوحت بين (0.70-0.80) للمجالات الأربعة، و(0.86) للمقياس الكلي، وتراوحت معاملات ثبات الإعادة بين (0.80-0.84) للمجالات الأربعة، و(0.88) للمقياس الكلي؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### تصحيح المقياس والمعيار الإحصائي المستخدم

أُجيب عن فقرات المقياس وفقًا لتدريج خماسي يأخذ الأوزان الآتية: "دائمًا" (5) درجات، و" غالبًا" (4) درجات، و" أحيانًا" (3) درجات، و" نادرًا" درجتان، و" أبدًا" درجة واحدة. وصُحح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (5،4،3،2،1) في حالة الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في الفقرات السالبة، وتُمثل الفقرات السالبة الأرقام الآتية: (1، 3، 5، 8، 9، 11، 14، 16، 18، 21، 23)، وللحُكم على الأوساط الحسابية، أُستُخدم المعيار الإحصائي الآتي: 1.00- أقل من 2.33 مستوى منخفض، ومن 2.33- أقل من 3.67 مستوى متوسط، ومن 3.67-5.00 مستوى مرتفع.

### إجراءات الدراسة

#### لتنفيذ الدراسة، اتبعت الإجراءات الآتية:

- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم في الدراسة.

- الحصول على موافقة من لجنة أخلاقيات البحث في جامعة السلطان قابوس (REAAF/EDU/PSYC/2024/03)، ومجلس أخلاقيات البحث العلمي على الإنسان في جامعة اليرموك(IRB/2024/076).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئاسة جامعة اليرموك، وجامعة السلطان قابوس لغايات الموافقة على تطبيق مقياس الدراسة على أفراد العينة.
- توزيع نسخ المقياس إلكترونيًا عبر نموذج Google (Formعلى أفراد عينة الدراسة، وتضمن الرابط الإلكتروني فقرة تمهيدية توضح أن المشاركة طوعية. كما طُلب إلى المشاركين الإجابة صراحة على السؤال: "هل ترغب في المشاركة في هذه الدراسة؟" مع خيارين (نعم/لا)؛ بحيث لا يتمكن من متابعة المقياس إلا من اختار "نعم ". (https://docs.google.com/forms/d/1X1aiZBZq-FWwFI9R9u-pt4iYcdJ3dhATqUHdYgr48u8/viewform?edit_requested=true#settings).
- إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، واستخلاص النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات المناسبة

### متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

### أولًا: المتغيرات الثانوية، واشتملت على:

- الجنس، وله فئتان: ذكر، وأنثى .
- الكلية، وله مستويان: إنسانية، وعلمية.
- الجامعة، وله مستويان: اليرموك، والسلطان قابوس.

**ثانيًا: المتغير الرئيس:** الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس.

### المعالجات الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني، استخدم تحليل التباين الثلاثي المتعدد.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: "ما مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس؟".

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الاكتناز القهري الرقمي، وجدول (3) يبين ذلك. يتبين من جدول (3) أن الأوساط الحسابية لمجالات الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعة اليرموك تراوحت بين (2.69-3.26)، وبمستوى متوسط، وجاء مجال "المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية" في المرتبة الأولى، بوسط حسابي (3.26)، وبمستوى متوسط، وجاء مجال "تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها" في المرتبة الأخيرة، بوسط حسابي (2.69)، وبمستوى متوسط، وبلغ الوسط الحسابي للاكتناز القهري الرقمي ككل (3.02)، وبمستوى متوسط .

ويتبين من جدول (3) أيضًا أن الأوساط الحسابية لمجالات الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تراوحت بين (2.72-3.33)، وبمستوى متوسط، وجاء مجال "النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها" في المرتبة الأولى، بوسط حسابي (3.33)، وبمستوى متوسط، وجاء مجال "تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها" في المرتبة الأخيرة، بوسط حسابي (2.72)، وبمستوى متوسط، وبلغ الوسط الحسابي للدرجة الكلية للاكتناز القهري الرقمي (3.00)، وبمستوى متوسط ويمكن تفسير مجيء مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس متوسطًا نظرًا لميل الطلبة إلى تخزين البيانات الرقمية، كالمحاضرات، والملاحظات، والمراجع، والمشاريع البحثية التي قد تكون ضرورية لهم في دراستهم أو أبحاثهم. علاوة على ذلك، قد يسهم الانسحاب الاجتماعي لبعض الطلبة، وتفضيلهم التفاعل عبر الوسائط الرقمية في تراكم المحتوى الرقمي الذي يتلقونه أو ينتجونه. إضافة إلى ذلك، قد يفتقر بعض الطلبة إلى مهارات تنظيم البيانات الرقمية بشكل فعّال؛ مما يجعلهم يحتفظون بها بدافع الخوف من فقدان محتوى قد يكون ذا فائدة في المستقبل. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الحميد وآخرين (2023) التي أظهرت وجود معدل منخفض من الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعة الزقازيق وفيما يتعلق بمجالات المقياس، جاء مجال "المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية" لدى طلبة جامعة اليرموك في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط. وقد

يُعزى ذلك إلى أن حذف الممتلكات الرقمية قد يُثير مشاعر متنوعة لدى الطلبة الذين يعانون من الاكتناز القهري الرقمي؛ فهؤلاء الطلبة قد يكون لديهم ارتباط عاطفي بممتلكاتهم الرقمية، كالصور، ومقاطع الفيديو، والمستندات، والبريد الإلكتروني، والملفات الصوتية التي تحمل ذكريات أو مشاعر معينة. كما يعتقد بعضهم أن حذف هذه الممتلكات قد يؤدي إلى فقدان فرص مهمة في المستقبل، سواء كانت متعلقة بالدراسة أم بالعلاقات الاجتماعية. كما أن تردد بعض الطلبة في حذف الممتلكات الرقمية يعود إلى خشيتهم من عدم قدرتهم على استعادتها لاحقًا؛ مما يُثير قلقًا لديهم بشأن فقدان شيء ذي أهمية. أما لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، فقد جاء مجال "النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها" في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط. ويُعزى ذلك إلى أن بعض الطلبة الذين يعانون من الاكتناز الرقمي يشعرون بمسؤولية تجاه الاحتفاظ بجميع ممتلكاتهم الرقمية، كالمستندات، والمشاريع، والملفات الأخرى التي يعتقدون أنها قد تكون ضرورية في المستقبل. كما يترسخ لديهم الارتباط العاطفي ببعض الصور، والفيديوهات التي تحمل ذكريات ومشاعر محددة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سويتن وآخرين (Sweeten et al.,2018) التي أظهرت أن أفراد العينة لديهم تراكم مفرط لرسائل البريد الإلكتروني، والاحتفاظ بها، وتجنب حذفها، وذلك بدافع استبقائها للمستقبل، أو اعتبارها أدلة، أو للارتباط العاطفي بها، أو التكاسل في حذفها. ويمكن تفسير ترتيب مجال "تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها" لدى طلبة جامعتي اليرموك، والسلطان قابوس في المرتبة الأخيرة، وبمستوى متوسط، بأن بعض الطلبة لا يعدون تكدس الممتلكات الرقمية على الذاكرة مشكلة كبيرة؛ فهم يرون أن لديهم مساحة كافية للتخزين، وأن تجميع الملفات الرقمية لا يؤثر بشكل كبير في البيئة المحيطة. بالإضافة إلى ذلك، فإن توفر أدوات البحث في الأجهزة والبرامج الرقمية يسهل عليهم العثور على الملفات التي يحتاجون إليها؛ مما يقلل من قلقهم بشأن تكدس الممتلكات الرقمية.

**جدول2 :** مؤشرات ثبات مقياس الاكتناز القهري الرقمي

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها | 0.83 | 0.74 |
| تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها | 0.80 | 0.70 |
| التأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية في تصرفات الفرد | 0.84 | 0.77 |
| المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية | 0.81 | 0.80 |
| الاكتناز القهري الرقمي | 0.88 | 0.86 |

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكلية، والجامعة؟".** للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس تبعًا لمتغيرات الدراسة، وجدول (4) يبين ذلك.

يتبين من جدول (3) أن الأوساط الحسابية لمجالات الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعة اليرموك تراوحت بين (2.69-3.26)، وبمستوى متوسط، وجاء مجال "المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية" في المرتبة الأولى، بوسط حسابي (3.26)، وبمستوى متوسط، وجاء مجال "تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها" في المرتبة الأخيرة، بوسط حسابي (2.69)، وبمستوى متوسط، وبلغ الوسط الحسابي للاكتناز القهري الرقمي ككل (3.02)، وبمستوى متوسط .

ويتبين من جدول (3) أيضًا أن الأوساط الحسابية لمجالات الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس تراوحت بين (2.72-3.33)، وبمستوى متوسط، وجاء مجال "النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها" في المرتبة الأولى، بوسط حسابي (3.33)، وبمستوى متوسط، وجاء مجال "تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها" في المرتبة الأخيرة، بوسط حسابي (2.72)، وبمستوى متوسط، وبلغ الوسط الحسابي للدرجة الكلية للاكتناز القهري الرقمي (3.00)، وبمستوى متوسط .

ويمكن تفسير مجيء مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس متوسطًا نظرًا لميل الطلبة إلى تخزين البيانات الرقمية، كالمحاضرات، والملاحظات، والمراجع، والمشاريع البحثية التي قد تكون ضرورية لهم في دراستهم أو أبحاثهم. علاوة على ذلك، قد يسهم الانسحاب الاجتماعي لبعض الطلبة، وتفضيلهم التفاعل عبر الوسائط الرقمية في تراكم المحتوى الرقمي الذي يتلقونه أو ينتجونه. إضافة إلى ذلك، قد يفتقر بعض الطلبة إلى مهارات تنظيم البيانات الرقمية بشكل فعّال؛ مما يجعلهم يحتفظون بها بدافع الخوف من فقدان محتوى قد يكون ذا فائدة في المستقبل. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الحميد وآخرين (2023) التي أظهرت وجود معدل منخفض من الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعة الزقازيق .

**جدول 3:** الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الاكتناز القهري الرقمي

| المجال | جامعة اليرموك | | | | جامعة السلطان قابوس | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
| المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية | 3.26 | 8.7 | 1 | متوسط | 2.85 | 4.6 | 3 | متوسط |
| النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها | 3.14 | 0.55 | 2 | متوسط | 3.33 | 0.62 | 1 | متوسط |
| التأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية في تصرفات الفرد | 3.00 | 2.4 | 3 | متوسط | 3.09 | 1.4 | 2 | متوسط |
| تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها | 2.69 | 9.5 | 4 | متوسط | 2.72 | 0.60 | 4 | متوسط |
| الدرجة الكلية | 3.02 | 7.3 | | متوسط | 3.00 | 9.3 | | متوسط |

وفيما يتعلق بمجالات المقياس، جاء مجال "المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية" لدى طلبة جامعة اليرموك في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط. وقد يُعزى ذلك إلى أن حذف الممتلكات الرقمية قد يُثير مشاعر متنوعة لدى الطلبة الذين يعانون من الاكتناز القهري الرقمي؛ فهؤلاء الطلبة قد يكون لديهم ارتباط عاطفي بممتلكاتهم الرقمية، كالصور، ومقاطع الفيديو، والمستندات، والبريد الإلكتروني، والملفات الصوتية التي تحمل ذكريات أو مشاعر معينة. كما يعتقد بعضهم أن حذف هذه الممتلكات قد يؤدي إلى فقدان فرص مهمة في المستقبل، سواء كانت متعلقة بالدراسة أم بالعلاقات الاجتماعية. كما أن تردد بعض الطلبة في حذف الممتلكات الرقمية يعود إلى خشيتهم من عدم قدرتهم على استعادتها لاحقًا؛ مما يُثير قلقًا لديهم بشأن فقدان شيء ذي أهمية. أما لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، فقد جاء مجال "النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها" في المرتبة الأولى وبمستوى متوسط. ويُعزى ذلك إلى أن بعض الطلبة الذين يعانون من الاكتناز الرقمي يشعرون بمسؤولية تجاه الاحتفاظ بجميع ممتلكاتهم الرقمية، كالمستندات، والمشاريع، والملفات الأخرى التي يعتقدون أنها قد تكون ضرورية في المستقبل. كما يترسخ لديهم الارتباط العاطفي ببعض الصور، والفيديوهات التي تحمل ذكريات ومشاعر محددة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سويتن وآخرين (Sweeten et al.,2018) التي أظهرت أن أفراد العينة لديهم تراكم مفرط لرسائل البريد الإلكتروني، والاحتفاظ بها، وتجنب حذفها، وذلك بدافع استبقائها للمستقبل، أو اعتبارها أدلة، أو للارتباط العاطفي بها، أو التكاسل في حذفها. ويمكن تفسير ترتيب مجال "تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها" لدى طلبة جامعتي اليرموك، والسلطان قابوس في المرتبة الأخيرة، وبمستوى متوسط، بأن بعض الطلبة لا يعدون تكدس الممتلكات الرقمية على الذاكرة مشكلة كبيرة؛ فهم يرون أن لديهم مساحة كافية للتخزين، وأن تجميع الملفات الرقمية لا يؤثر بشكل كبير في البيئة المحيطة. بالإضافة إلى ذلك، فإن توفر أدوات البحث في الأجهزة والبرامج

الرقمية يسهل عليهم العثور على الملفات التي يحتاجون إليها؛ مما يقلل من قلقهم بشأن تكدس الممتلكات الرقمية.

**جدول4 :** الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك والسلطان قابوس تبعًا لمتغيرات الدراسة

| المتغير | الفئات | | النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها | تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها | التأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية في تصرفات الفرد | المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية | الاكتناز القهري الرقمي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | س | 3.23 | 2.74 | 3.02 | 3.24 | 3.06 |
| | | ع | .58 | .58 | .42 | .88 | .38 |
| | أنثى | س | 3.18 | 2.67 | 3.03 | 3.02 | 2.98 |
| | | ع | .58 | .59 | .41 | .64 | .37 |
| الكلية | إنسانية | س | 3.20 | 2.70 | 3.01 | 3.11 | 3.00 |
| | | ع | .588 | .600 | .41 | .76 | .39 |
| | علمية | س | 3.21 | 2.71 | 3.05 | 3.13 | 3.03 |
| | | ع | .57 | .56 | .42 | .76 | .36 |
| الجامعة | اليرموك | س | 3.14 | 2.69 | 3.00 | 3.26 | 3.02 |
| | | ع | .56 | .58 | .42 | .78 | .37 |
| | السلطان قابوس | س | 3.33 | 2.72 | 3.09 | 2.85 | 3.00 |
| | | ع | .62 | .60 | .41 | .64 | .39 |

س= الوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يتبين من جدول (4) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الاكتناز القهري الرقمي، تبعًا لاختلاف فئات متغيرات: الجنس، والكلية، والجامعة. ولتحديد الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية، استخدم تحليل التباين الثلاثي المتعدد، وجدول (5) يبين خلاصة تحليل التباين الثلاثي المتعدد لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاكتناز القهري الرقمي تبعًا لمتغيرات الدراسة.

يتبين من جدول (5) وجود فرق دال إحصائيًا في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الاكتناز القهري الرقمي في مجالي "تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها، والمشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية" تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الذكور يميلون بشكل أكبر لاستخدام التكنولوجيا الرقمية مقارنة بالإناث. ويُلاحظ أن الذكور يهتمون أكثر بمجالات مثل الألعاب الإلكترونية، والبرمجيات، والأنظمة التقنية؛ مما يدفعهم إلى الاحتفاظ بكميات كبيرة من البيانات الرقمية، وهو ما يرتبط أيضًا بتطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية؛ مما يؤدي إلى تكدس المحتوى الرقمي على أجهزتهم. إضافةً إلى ذلك، قد تؤدي العوامل النفسية دورًا في هذا الميل لدى الذكور، مثل الرغبة في السيطرة على المعلومات والخوف من فقدانها. كما أن سلوك الاكتناز الرقمي قد يرتبط بالحاجة إلى الشعور بالتحكم والوصول إلى البيانات في أي وقت، وقد يكون القلق من فقدان هذه البيانات عاملاً نفسيًا مؤثرًا. علاوة على ذلك، يمكن أن يعكس هذا الاختلاف بين الذكور والإناث تأثيرات اجتماعية وثقافية تدفع الذكور لاستخدام التكنولوجيا لأغراض متعددة، من الترفيه إلى التطوير المهني؛ مما يسهم في تكدس المحتوى الرقمي.

**جدول 5:** تحليل التباين الثلاثي المتعدد لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاكتناز القهري الرقمي تبعًا لمتغيرات الدراسة

| مصدر التباين | المجال | مجموع المربعات | درجات الحرية | وسط المربعات | قيمة ف | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها | .438 | 1 | .438 | 1.337 | .248 |
| هوتلنج=.031 | تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها | 1.447 | 1 | 1.447 | 4.248* | .040 |
| ح=.000 | التأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية في تصرفات الفرد | .043 | 1 | .043 | .251 | .617 |
| | المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية | 15.065 | 1 | 15.065 | 28.613** | .000 |
| الكلية | النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها | .103 | 1 | .103 | .315 | .575 |
| هوتلنج=.004 | تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها | .114 | 1 | .114 | .336 | .562 |
| ح=.423 | التأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية في تصرفات الفرد | .425 | 1 | .425 | 2.498 | .114 |
| | المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية | .970 | 1 | .970 | 1.842 | .175 |
| الجامعة | النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها | 7.791 | 1 | 7.791 | 23.786** | .000 |
| هوتلنج=.154 | تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها | .178 | 1 | .178 | .524 | .469 |
| ح=.000 | التأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية في تصرفات الفرد | 1.975 | 1 | 1.975 | 11.610** | .001 |
| | المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية | 41.127 | 1 | 41.127 | 78.112** | .000 |
| الخطأ | النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها | 338.339 | 1033 | .328 | | |
| | تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها | 351.952 | 1033 | .341 | | |
| | التأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية في تصرفات الفرد | 175.757 | 1033 | .170 | | |
| | المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية | 543.889 | 1033 | .527 | | |
| الكلي | النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها | 346.814 | 1036 | | | |
| | تكدس الممتلكات الرقمية المحفوظة على الذاكرة، وصعوبة الوصول إليها | 353.654 | 1036 | | | |
| | التأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية في تصرفات الفرد | 178.243 | 1036 | | | |
| | المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية | 598.024 | 1036 | | | |

* دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) **دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عيسى (2022) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائيًا في الاكتناز القهري الرقمي لدى عينة من طلبة الجامعة في مصر تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خفاجة (2022) التي أظهرت عدم جود فرق دال إحصائيًا في الاكتناز القهري الرقمي لدى الطلبة المراهقين في مصر تبعًا لمتغير الجنس، ودراسة عبد الحميد وآخرين (2023) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائيًا في الفوضى والتجميع والتخزين والدرجة الكلية لدى طلبة جامعة الزقازيق تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، ودراسة نجم (2020) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين الذكور والإناث في الاكتناز القهري لدى طلبة جامعة المنوفية بمصر تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث، ودراسة حلواني وعابد (2022) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة والطالبات في جامعة أم القرى على مقياس الاكتناز القهري لصالح الطالبات.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيًا في الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة جامعتي اليرموك، والسلطان قابوس تبعًا لمتغير الكلية؛ مما يعكس تشابهًا في أنماط السلوك الرقمي بين الطلبة في مختلف الكليات، ويرجع ذلك إلى توافر احتياجات أكاديمية مشتركة بين الطلبة في جميع التخصصات؛ فقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءًا أساسيًا في حياة الطلبة الجامعية، ومع تزايد الاعتماد على الأدوات التكنولوجية في التعليم الإلكتروني، أصبح الطلبة بحاجة يوميًا إلى استخدام المنصات الرقمية للمشاركة في المحاضرات الإلكترونية، وحفظ المواد الدراسية، والقيام بالأنشطة الأكاديمية. هذا الاستخدام المكثف للتكنولوجيا يعزز من تخزين البيانات الرقمية، ويؤدي إلى تعرض جميع الطلبة لمستوى مماثل من الاكتناز الرقمي. علاوة على ذلك، فإن تطور التقنيات الرقمية، كالسعة التخزينية الأكبر والبرامج السحابية، قد سهل عملية حفظ المحتويات الرقمية؛ مما شجع الطلبة على تخزين المزيد من الملفات والمعلومات.

وأظهرت النتائج أيضًا وجود فرق دال إحصائيًا في مجالي "النزعة للاحتفاظ بالممتلكات الرقمية وتفادي التخلص منها، والتأثيرات السلبية للممتلكات الرقمية في تصرفات الفرد" تبعًا لمتغير الجامعة لصالح طلبة جامعة السلطان قابوس، وقد يُعزى ذلك إلى البيئة الأكاديمية والمناهج الدراسية التي تركز على مجالات التقنية والعلوم التطبيقية؛ مما يستدعي تخزين معلومات رقمية كبيرة، كالبحوث العلمية، والمشاريع الرقمية في مجالات الهندسة، والمعلوماتية، والإدارة. ويمكن أن تؤثر البنية التحتية التكنولوجية في الجامعة في سلوك الطلبة؛ مما يُشجعهم على تخزين كميات أكبر من البيانات. وفي المقابل، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا في مجال "المشاعر المصاحبة لحذف الممتلكات الرقمية" لصالح طلبة جامعة اليرموك، وقد يعود ذلك إلى ارتباطهم العاطفي القوي بالممتلكات الرقمية، كالذكريات، أو المواد الدراسية؛ مما يجعلهم أكثر ترددًا وقلقًا بشأن حذفها، وقد تكون هناك عوامل ثقافية أو اجتماعية تسهم في زيادة هذا التعلق العاطفي.

## جوانب القصور

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة متيسرة من طلبة البكالوريوس في جامعتي اليرموك والسلطان قابوس، واستخدم المنهج الكمي. ومن الممكن توسيع نطاق الدراسة في المستقبل ليشمل عينات من مراحل دراسية أخرى، كطلبة الماجستير والدكتوراه. كما يمكن تطبيق الدراسة بشكل أوسع لتشمل الجامعات الخاصة إلى جانب الجامعات الحكومية؛ مما يسهم في تعزيز تمثيل العينة، وتحقيق نتائج أكثر شمولية.

## التوصيات

### في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بالآتية:

- عقد الندوات والمحاضرات لزيادة الوعي بالاكتناز القهري الرقمي؛ لما له من آثار سلبية في الجوانب الصحية والنفسية لطلبة الجامعات.
- تضمين برامج توعية في المناهج الجامعية لتعليم الطلبة إدارة الممتلكات الرقمية والآثار النفسية والاجتماعية للاكتناز الرقمي، مع التركيز على اتخاذ قرارات واعية بشأن التخزين وحذف الملفات.

## مقترحات بحثية

- إجراء المزيد من الدراسات حول الاكتناز القهري الرقمي، في ضوء متغيرات لم تتطرق إليها الدراسة الحالية، كالمؤهل العلمي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي.
- إجراء دراسة شبه تجريبية متخصصة تهدف إلى تصميم برامج إرشادية تُخفف من مستوى الاكتناز القهري الرقمي لدى طلبة الجامعات.

## مساهمات المؤلفين

**رامي طشطوش:** تولى صياغة المقال، بما في ذلك الإطار النظري والدراسات السابقة، كما قام بتصميم الدراسة وتحديد منهجيتها، بالإضافة إلى جمع البيانات من جامعة السلطان قابوس.

**علي جروان:** أشرف على جمع البيانات من جامعة اليرموك، وتولى الإشراف على تحليل النتائج، وأعطى الموافقة النهائية على النسخة النهائية المراد نشرها.

## توفر البيانات والمواد

البيانات التي جُمعت من أفراد العينة التي تم استخدامها في التحليل الإحصائي متاحة لدى الباحثين.

## الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة

طُبق المقياس على أفراد العينة إلكترونيًا، وتضمن الرابط الإلكتروني فقرة تمهيدية توضح أن المشاركة طوعية. كما طُلب إلى المشاركين الإجابة صراحة على السؤال: "هل ترغب في المشاركة في هذه الدراسة؟" مع خيارين (نعم/ لا)؛ بحيث لا يتمكن من متابعة المقياس إلا من اختار "نعم".

حصلت الدراسة على موافقة لجنة أخلاقيات البحث في جامعة السلطان قابوس (REAAF/EDU/PSYC/2024/03)، ومجلس أخلاقيات البحث العلمي على الإنسان في جامعة اليرموك (IRB/2024/076).

## تضارب المصالح

يؤكد الباحثون أنه لا يوجد أي تضارب للمصالح يتعلق بهذه الدراسة.

## التمويل

لم يتلقَّ هذا البحث أي تمويل من أي جهة.

## المراجع References

حلمي، جيهان؛ وحنفي، علي (2023). برنامج علاج معرفي سلوكي لخفض أعراض الاكتناز القهري الرقمي لدى طلاب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، القاهرة، 74(3)، 247- 304. https://doi.org/10.21608/cpc.2023.307586

حلواني، خديجة؛ وعابد، علياء (2022). الاكتناز القهري وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى طلاب جامعة أم القرى.

*المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن*، 11(2)، 243-263. http://dx.doi.org/10.31559/EPS2022.11.2.1

خفاجة، مي (2022). هوس الاكتناز القهري الرقمي وعلاقته بقلق الانفصال لدى عينة من المراهقين "دراسة وصفية مقارنة". *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، القاهرة، 46(2)، 203- 254.

عبد الحميد، سمر؛ وعبد المعطي، حسن؛ والسيد، هدى (2023). معدل انتشار اضطراب الاكتناز القهري في ضوء الجنس ونوع الدراسة لدى طلبة جامعة الزقازيق. *دراسات تربوية ونفسية*، جامعة الزقازيق، مصر، 121، 103-161.

عيسى، دينا (2022). الشراء القهري وعلاقته بالاكتناز القهري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، مصر، 88(4)، 346-398. https://doi.org/10.21608/mkmgt.2023.170615.1381

نجم، إحسان (2020). سلوك الاكتناز القهري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدي طلبة الجامعة. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، مصر، 2(4)، 63-104.

Abdel Hamid, S., Abdel Moaty, H., & El Sayed, H. (2023). Prevalence of compulsive hoarding disorder in light of gender and type of study among Zagazig University students. *Educational and Psychological Studies*, Zagazig University, Egypt, 121, 103-161. (In Arabic).

Abdel Hamid, S., Abdel Moaty, H., & Elsayed, H. (2023). The prevalence rate of compulsive hoarding disorder in light of gender and study type among Zagazig University students. *Educational and Psychological Studies*, Zagazig University, Egypt, 121, 103-161. [In Arabic]

Grisham, J. R., & Barlow, D. H. (2005). Compulsive hoarding: Current research and theory. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 27, 45-52 .DOI: https://doi.org/10.1007/s10862-005-3265-z

Grisham, J. R., Frost, R. O., Steketee, G., Kim, H. J., Tarkoff, A., & Hood, S. (2009). Formation of attachment to possessions in compulsive hoarding. *Journal of Anxiety Disorders*, 23(3), 357-361 .DOI: https://doi.org/10.1016/j.janxdis.2008.12.006

Gulotta, R., Odom, W., Forlizzi, J., & Faste, H. (2013, April). Digital artifacts as legacy: exploring the lifespan and value of digital data. *In Proceedings of the SIGCHI Conference on Human Factors in Computing Systems* (pp. 1813-1822) .DOI: https://doi.org/10.1145/2470654.2466240

Halawani, K. & Abed, A. (2022). Compulsive hoarding and its relationship to emotional regulation among Umm Al-Qura University students. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, Jordan, 11(2), 243-263. [In Arabic] DOI: http://dx.doi.org/10.31559/EPS2022.11.2.1

Helmy, G. & Hanfy, A. (2023). A Cognitive-Behavioral Therapy Program to Reduce Symptoms of Compulsive Digital Hoarding Among University Students. *Journal of Psychological Counseling*, Ain Shams University, Cairo, 74(3), 247-304. [In Arabic] DOI: https://doi.org/10.21608/cpc.2023.307586

Hussien, M. F., Mahmoud, S., & Mohamed, H. S. (2023). Virtual (digital) hoarding in relation to saving cognition and possession tendency among nursing teaching staff. *Assiut Scientific Nursing Journal*, 11(37), 121-130 .DOI: https://doi.org/10.21608/ASNJ.2023.207580.1575

ACAR, Ö. F., & Seda, A. C. A. R. (2020). A Preliminary investigation of digital hoarding behaviors of university executives. *European Journal of Digital Economy Research*, 1(1), 27-44.

Bergman, O., Beyth-Marom, R., & Nachmias, R. (2003). The user-subjective approach to personal information management systems. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, 54(9), 872-878 .DOI: https://doi.org/10.1002/asi.10283

Boardman, R., & Sasse, M. A. (2004). Stuff goes into the computer and doesn't come out: A cross-tool study of personal information management. *In Proceedings of the SIGCHI conference on Human factors in computing systems* (pp. 583–590). DOI: https://doi.org/10.1145/985692.985766

Cushing, A. L. (2011). Self-extension and the desire to preserve digital possessions. *Proceedings of the American Society for Information Science and Technology*, 48(1), 1-3. DOI: https://doi.org/10.1002/meet.2011.14504801304

Dabbish, L. A., Kraut, R. E., Fussell, S., & Kiesler, S. (2005). Understanding email use: Predicting action on a message. In Proceedings of the SIGCHI conference on Human factors in computing systems (pp. 691-700) .DOI: https://doi.org/10.1145/1054972.1055068

Frost, R. O. (2004). When hoarding causes suffering: Working together to address a multifaceted problem. *World Service*, New York.

Frost, R. O., & Gross, R. C. (1993). The hoarding of possessions. Behaviors Research and Therapy, 31(4), 367-381 .DOI: https://doi.org/10.21608/cpc.2023.307586

Muchmore, M., & Duffy, J. (2018). "The best cloud storage and file sharing services," in: PC magazine. PC Mag Australia. *Development of a construct for digital hoarding thirty ninth international conference on information systems*, San Francisco, 20,1- 16

Najm, E. (2020). Compulsive Hoarding Behavior and its Relationship to Some Psychological Variables among University Students. *The Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health*, Egypt, 2(4), 63-104. [In Arabic]

Neave, N., McKellar, K., Sillence, E., & Briggs, P. (2020). Digital hoarding behaviors: Implications for cybersecurity. In Cyber Influence and Cognitive Threats (pp. 77-95). *Academic Press* .DOI: https://doi.org/10.1016/B978-0-12-819204-7.00005-1

Nedelisky, A., & Steele, M. (2009). Attachment to people and to objects in obsessive-compulsive disorder: An exploratory comparison of hoarders and non-hoarders. *Attachment & Human Development*, 11(4), 365-383 .DOI: https://doi.org/10.1080/14616730903016987

Sedera, D., Lokuge, S., Grover, V., Sarker, S., & Sarker, S. (2016). Innovation with enterprise systems and digital platforms: A contingent resource-based theory view. *Information & Management*, 53(3), 366-379 .

Steketee, G., & Frost, R. (2003). Compulsive hoarding: Current status of the research. *Clinical Psychology Review*, 23(7), 905-927 .DOI: https://doi.org/10.1016/j.cpr.2003.08.002

Iervolino, A. C., Perroud, N., Fullana, M. A., Guipponi, M., Cherkas, L., Collier, D. A., & Mataix-Cols, D. (2009). Prevalence and heritability of compulsive hoarding: a twin study. *American Journal of Psychiatry*, 166(10), 1156-1161 . https://doi.org/10.1176/appi.ajp.2009.08121789

Issa, D. (2022). Compulsive Buying and its Relationship to Compulsive Hoarding and the Big Five Personality Factors among University Students. *Journal of the Faculty of Education*, Tanta University, Egypt, 88(4), 346-398. [In Arabic] DOI:https://doi.org/10.21608/mkmgt.2023.170615.1381

Khafaga, M. (2022). Digital Compulsive Hoarding Obsession and its Relationship to Separation Anxiety among a Sample of Adolescents "A Comparative Descriptive Study". *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, Cairo, 46(2), 203-254. [In Arabic]

Khan, I., Nadeem, A., & Saleem, M. (2023). Digital hoarding as a predictor of mental health problems among undergraduate students. *Online Media and Society*, 4(3), 36-44.

Liu, Y., Chi, X., & Xin, X. (2023). Storing, not reading: Investigating the link between upward social comparison via social media and digital hoarding behavior in Chinese Youth. *Psychology Research and Behavior Management*, 5209-5224 .DOI: https://doi.org/10.2147/PRBM.S441859

Meriçtan, A., & Sevi, O. (2019). Cognitive behavioral therapy for hoarding disorder: A systematic review. *Current Approaches in Psychiatry*, 11(4), 506-518. DOI: https://doi.org/10.18863/pgy.538142

Sweeten, G., Sillence, E., & Neave, N. (2018). Digital hoarding behaviors: Underlying motivations and potential negative consequences. *Computers in Human Behavior*, 85, 54-60 .DOI: https://doi.org/10.1016/j.chb.2018.03.031

Van Bennekom, M. J., Blom, R. M., Vulink, N., & Denys, D. (2015). A case of digital hoarding. *British Medical Journal Case Reports*, DOI: https://doi.org/10.1136/bcr-2015-210814

Xie, X., Song, T., Li, L., Jiang, W., Gao, X., Shu, L., & Liu, Y. (2024). Research on personal digital hoarding behaviors of college students based on personality traits theory: the mediating role of emotional attachment. *Library Hi Tech*. DOI: https://doi.org/10.1108/LHT-01-2024-0040

Zeyda, L. (2012). A community-based conference on compulsive hoarding: A grant proposal. California State University, Long Beach.